

التحالف " يشارك في إجلاء 160 مهاجراً جواً من اليمن "



اتهم تحالف دعم الشرعية في اليمن، الثلاثاء، ميليشيات الحوثي بارتكاب انتهاكات جسيمة وبشعة بحق المهاجرين في صنعاء، مشيراً إلى أن عملية نقل 160 مهاجراً إفريقياً جواً جرت برعاية أممية وبالتنسيق مع الشرعية. يأتي ذلك فيما دعت الأمم المتحدة إلى التحقيق في الحريق الذي تسبب بمقتل عشرات المهاجرين في مركز لاحتجاز مهاجرين أفارقة في صنعاء، بعد أن نشرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» تقريراً اتهمت فيه الحوثيين بإطلاق «مقذوفات مجهولة» عليهم خلال تظاهرة للمطالبة بتحسين ظروف إقامتهم، ما تسبب في وفاة عشرات منهم. ونشرت المنظمة روايات مروعة نقلاً عن ناجين تحدثوا عن التعرض للضرب والشتم ومشاهدة عشرات الجثث المتفحمة في الغرفة التي سجنوا فيها قبل اندلاع الحريق عقاباً لهم على احتجاجهم. وأكدت تقارير موثوقة أن حراس المركز ومسلحين آخرين نقلوا مجموعات من المهاجرين غالبيتهم من اثيوبيا إلى أحد المواقع بعد رفضهم تناول الفطور وحدوث مناوشات مع عناصر الأمن، وطلبوا منهم تلاوة «صلواتهم الأخيرة». ثم صعد أحد أفراد القوة الأمنية إلى سطح الموقع المغلق وأطلق «مقذوفتين» على الغرفة فأحدثتا حريقاً. وعقب الحادث، عمّ انتشار أمني كثيف للمستشفيات. وقال الأشخاص الذين أجريت معهم مقابلات إنهم شاهدوا قوات

الأمن الحوثية تعيد اعتقال مهاجرين غير مصابين بجروح خطيرة. وتمت معالجة مئات المهاجرين في مستشفيات العاصمة وسط انتشار أمني مكثف، بينما فر آخرون إلى مناطق يمنية من بينها عدن في الجنوب. وكانت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة أعلنت في البداية عن وفاة ثمانية مهاجرين، ثم تحدثت نقلاً عن تقارير محلية عن وفاة نحو 60، داعية السلطات في صنعاء إلى السماح بالوصول «العاجل» لتقديم العلاج للمصابين. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.